Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السابع - العدد العشرون || تاريخ الإصدار 2026-11-20

اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية

Arabic Language's Faculty Members in Jordanian Universities Attitudes' towards Employing Artificial Intelligence Applications in Teaching Arabic and Empowering the Students' Cultural Identity

الدكتور إبراهيم فؤاد الخصاونة

Ibrahim Fuad Al-Khasawneh

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان، الأردن.

Oricd No: https://orcid.org/0000-0002-7936-7504

الدكتورة آية أحمد ربحي علي سليم

Aya Ahmad Rebhi Ali Saleem

مركز اللغات، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء، عمان، الأردن.

Oricd No: https://orcid.org/0009-0000-2170-8671

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss72031

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي المُوظفة في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية، والكشف عن المنفعة المُدركة من توظيف التطبيقات الذكية، وكذلك التحديات المصاحبة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة الوصفية منهج المسح بفرعه الكمي، وباستخدام الاستبانة أداةً منهجية لجمع البيانات من عينة قصدية بلغ قوامها (112) مفردةً من هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة التالية: (الأردنية، اليرموك، آل البيت، الهاشمية، مؤتة، الحسين بن طلال، الطفيلة التقنية، الزرقاء الأهلية، البترا، جدارا، الإسراء، الزيتونة الأردنية، جرش، وعجلون الوطنية)، بواقع (8) مفردات من كل جامعة.

النتائج: أشارت النتائج إلى التطبيقات الذكية المُوظفة في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية، وهي على التوالي: تطبيقات المعايشة الواقعية التي تُمكّن الطلبة من معايشة بيئة يومية يتحدث شخوصها اللغة العربية الفصحى رقمياً، وتطبيقات الهاتف المحمول لتعلم اللغة من خلال أنشطة تفاعلية، وتطبيقات إنتاج المضامين التعليمية وتقديم المعلومات بهيئة دورات تدريبية، وكذلك التطبيقات الذكية الثقافية المعنية بتزويد الطالب بثقافة مجتمعه وتاريخ تراثه الأصيل، كما وتمثلت أبرز المنافع المُدركة من توظيف التطبيقات الذكية في تمكين الطلبة الناطقين بالعربية والمنتمين لثقافات مختلفة من خوض تجارب تعليمية خاصة بثقافاتهم. وأشارت النتائج إلى أبرز التحديات المُصاحبة لعملية التوظيف، وهي: غياب الدقة في إنتاج العربية الفصحى وترجمة نصوصها، والتكرار في توليد النصوص، وندرة الموارد العربية والبيانات المتاحة للتدريب والتعلم مقارنةً باللغات الأخرى، وكذلك اعتماد التطبيقات الذكية على الخوارزميات الافتراضية لا على التجربة الواقعية، ما يعكس غياب الحس الإنساني.

الكلمات المفتاحية: هيئة تدريس اللغة العربية، الجامعات الأردنية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعليم العربية، الهوية الثقافية.

Abstract:

Objectives: The study aimed to identify the artificial intelligence applications employed in teaching Arabic and empowering the students' cultural identity from the perspective of Arabic language's faculty members in Jordanian universities, and to reveal the perceived benefit, as well as the associated challenges.

Methodology: The descriptive study adopted the quantitative survey approach, using the questionnaire as a methodological tool to collect data from a purposive sample of (112) individuals from the Arabic language's faculty members in the following Jordanian universities: (University of Jordan, Yarmouk, Al Al-Bayt, Hashemite, Mu'tah, Al-Hussein Bin Talal, Tafila Technical University, Zarqa, Petra, Jadara, Isra, Al-Zaytoonah University of Jordan, Jerash and Ajloun National University), with (8) individuals from each university.

Results: The results revealed the most prominent artificial intelligence applications employed in teaching Arabic, which are respectively: virtual reality applications, mobile applications for learning the language through interactive activities, applications for producing educational content. Furthermore, smart cultural applications concerned with providing students with the culture, history and heritage of their original community. In addition, the most significant perceived benefit was enabling students to have educational experiences relevant to their cultures. Moreover, the results pointed to the most prominent challenges, namely the lack of accuracy in the production and translation of classical Arabic texts, the redundancy in generating texts, the scarcity of Arabic resources and data available for training and learning, as well as the reliance of smart applications on virtual algorithms, which reflects the lack of human sensitivity.

Keywords: Arabic language's faculty members, Jordanian Universities, Artificial Intelligence Applications, Arabic language teaching, Cultural Identity.

المقدمة:

انتفعت لغة الضاد مما ولدته التطبيقات الذكية في حقليّ التعدد اللغوي والتنوع الثقافي والتي استهدفت الجامعات باعتبارها الحاضنة لمختلف الثقافات، وقدمت إطاراً رقمياً يربط التكنولوجيا الناشئة ببنية العملية التعليمية.

وفي هذا السياق، أشادت "الجمعية العامة للأمم المتحدة" بالدور الذي تؤديه اللغة العربية في "حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته"، وذلك باعتمادها لغة رسمية سادسة في "منظمة اليونسكو في الثامن عشر من كانون الأول عام (1973)"، مما أتاح توسع انتشار اللغة، وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب مهارات اللغة نظراً لتوسع انتشارها وسهولة الوصول إلى الأدوات الذكية (راغب والسعيد وعطية وعبد الغني، 2023).

واقترنت جودة المخرجات بجودة مدخلات النظم التعليمية التي تستند إليها للقيام بعمليات المعالجة، والمتمثلة في المدخلات التكنولوجية والمادية والبشرية وكذلك التنظيمية، مما وجه النظم العالمية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليتين التربوية والتعليمية بغية تطوير فاعلية المدخلات، وبالتالي تدعيم كفاءة المعالجة (البشر وآخرون، 2026).

وتُعرّف الأدوات الذكية بأنها أدوات العلم الحاسوبي المعني باستحداث نظم ذكية تتمتع بسمات بشرية تؤهلها للقيام بمختلف المهام المتمثلة باستيعاب ممارسات العقل البشري، وترجمة العمليات الذهنية البشرية إلى ما يوازيها من عمليات حاسوبية ترفع قدرة الحاسب الآلي على التعامل مع قواعد البيانات، واتخاذ القرارات المناسبة، وتقديم الحلول المنطقية (سليم والخصاونة، 2025).

كما وشكل الذكاء الاصطناعي دوراً حيوياً في رفع فاعلية تعلم اللغة العربية من خلال ما قدمه من تطبيقات متنوعة تعزز تجارب الفردية، وتسهم في توفير بيئة تفاعلية تُحقن بمعلومات المادة التعليمية وتنقلها للطلبة بعد مزاوجة الاتصال الصوتي بالصوري التفاعلي من خلال الألعاب التعليمية والألغاز اللغوية والتحديات التنافسية، وكذلك تعزز قدرته على تحليل النص العربي نحوياً وصرفياً لتتيح للطلبة فهم قواعد اللغة، وتمنحهم تغذية فورية راجعة تُصوب ممارسة اللغة كتابةً وقراءةً ومحادثةً (الخصاونة وسليم، 2025).

واستندت نظرية التعلم البنائي، التي تعد إحدى النظريات التربوية الحديثة، إلى الاستقبال الايجابي للمعرفة؛ إذ تُبنى المعارف من خلال التجارب والتفاعل مع بيئة التعليم ومزاوجة الجديد بالخبرات السابقة، مما ينفي اقتصار كفاءة العملية التعليمية على الأسلوب التلقيني، ويُبرز أدوار تطبيقات التفاعل الذكية.

وأسفرت مؤشرات التنمية الشاملة عن مساهمة القطاع التعليمي في استدامة تأهيل الموارد البشرية؛ حيث أشارت نظريات النمو الاقتصادي إلى اقتران ازدياد نصيب الفرد من الدخل بتراكم رأس المال والموارد الطبيعية والتطور التكنولوجي، كما ويرتبط التطور التكنولوجي بالعناصر البشرية المؤهلة إلى جانب تراكم المخزون المعرفي، ومن هنا يبرز التداخل الطردي الوثيق بين أساليب التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة (الاسود، 2022).

وصمدت اللغات بشكل عام والعربية بشكل خاص عبر الزمن، الأمر الذي مكنها من صياغة الهوية باعتبارها عاملاً مساهماً في الاندماج الاجتماعي مع الثقافة اللغوية؛ فالثقافة هي السمات التي تميز مجموعة اجتماعية، وتؤسس في ضوء هذه السمات روابط مشتركة فيما بينهم، والخطاب هو الشاهد على الخصوصيات الثقافية المُشكلة للهوية انطلاقاً من دوره في تحديد الطريقة التي توظف فيها المجموعة كلمات اللغة في الحوار والاقناع؛ حيث إن اللغة مرآة الهوية، والخطاب هو السلوكيات اللغوية التي تعكس انتماءات ومعتقدات المجموعة الاجتماعية، وكذلك المعايير التي تنظم علاقاتها (الحفيرة، 2025).

ويعد الخطاب وسيلة التواصل والتعبير عن الانتماءات؛ حيث تحقق الهوية الثقافية التجاذب والتنافر بين مجموعة اجتماعية وأخرى من خلال ما يُطرح من أفكار وما يُنتهج من سلوكيات تعكس حقيقة كل مجموعة، وهذه الحقائق المشتركة تُعرّف أفراد المجموعة بأنفسهم داخل إطار المجتمع اللغوي الواحد، وتمكنهم من تقديم أنفسهم خارج إطار المجتمع وبين الثقافات المختلفة، وذلك بفضل "مرآة الهوية: اللغة"، ونظراً لاختلاف نظام العربية الصوتي عن سائر اللغات الأجنبية باعتباره أساس البناء اللغوي الذي تُبنى في ضوئه مهاراتها الرئيسة، وكذلك التحاق اللغات الأخرى التي يقل انتشارها عن اللغة العربية بالركب التكنولوجي الذكي، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية.

مشكلة الدراسة

تحتل اللغة العربية موقعاً في المعارف الإنسانية نظراً لتداخلها مع العلوم والفنون والآداب، مما فرض عليها التكيف مع متطلبات العصر التكنولوجي المتمثلة بالسرعة والمرونة، كما وفُرض على هيئة التدريس في السياق ذاته مواجهة بيئات ديناميكية تقتضي تكيفاً مع التكنولوجيا الناشئة لتأهيل طلبتهم لسوق العمل علمياً وعملياً؛ فالجامعة محيطٌ حاضنٌ لمختلف الثقافات، وهذا ما يعزز دورها في إكساب الطلبة المعارف المختلفة، وقيم العيش المشترك، والمهارات الحياتية والكفايات التواصلية المنوط بها تطورهم الشخصي والأكاديمي والمهني، ونظراً للجوء الطلبة للاستعاضة عن اللغة العربية في حياتهم اليومية، واكتساب معارفهم من المصادر التكنولوجية الصادرة باللغات الأجنبية، وتعرضهم للاختراق الثقافي الناتج عن تأثرهم بثقافة المصادر الأجنبية؛ فقد برزت الحاجة للكشف عن أوجه القصور في تمسكهم بلغتهم العربية، وتعديل مفهوم المنظومة القيمية التي صُبغت بالصبغة المادية إثر تعرضها للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحد من انتشار ثقافة الاستهلاك بين الشباب الجامعي، وكذلك تعزيز

الروابط الثقافية بينهم وبين تراث بلدانهم العربية، لذا جاءت الدراسة لعرض مسألة تربوية ثقافية تعتمد تحليل واقع توظيف التطبيقات الذكية في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية، وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: **ما اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية؟**

أهداف الدراسة:

وقد تمثلت الأهداف بما يلي:

1. التعرف إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي المُوظفة في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

2. الكشف عن المنفعة المُدركة من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية.

3. التعرف إلى التحديات المصاحبة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية.

4. الكشف عن مقومات نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية.

تساؤلات الدراسة:

وقد تمثلت بما يلي:

1. ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي المُوظفة في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية؟

2. ما المنفعة المُدركة من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

3. ما التحديات المصاحبة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

4. ما مقومات نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية؟

5. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، ملكية الجامعة، الجامعة، الرتبة)؟

أهمية الدراسة

تتجلى **الأهمية النظرية** للدراسة في ارتباطها بتعزيز اللغة العربية في ضوء التحولات الرقمية التي فُرضت عليها، وذلك انطلاقاً من تمثيلها لهوية الأمة في بُعديها القومي والديني، واقترانها بتوجيه الباحثين وهيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات نحو المنصات الذكية التي تعزز جودة الأداء التعليمي، وتدعيم التكوين اللغوي للطلبة، وتمكين هويتهم الثقافية، أما **الأهمية التطبيقية** فتكمن في رصد واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين الطلبة من هويتهم الثقافية، مما يتيح التقييم العملي والاستشرافي المبني على أسس علمية لتأصيل توظيف التطبيقات الذكية في تعليم اللغة العربية للطلبة الجامعيين.

مفاهيم الدراسة

الاتجاهات: تعرفها موسوعة علم النفس بأنها: "حالة الاستعداد التي يبديها الفرد تجاه فكرة معينة، وقد تكون هذه الحالة شعورية أو لا شعورية، وذات أثر توجيهي في استثارة الاستجابة للفكرة" (سليم والخصاونة، 2025). وتعرف **إجرائياً** بأنها إيجابية تقبل أو سلبية رفض هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية.

هيئة تدريس اللغة العربية: وهم المكلفون بتدريس مساقات اللغة العربية لطلبة البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات (طاهر وقاسم، 2023)، ويُعرّفون **إجرائياً** الهيئة الأكاديمية المنوط بهم تدريس العربية في أقسام اللغة العربية على اختلاف رتبهم العلمية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

الذكاء الاصطناعي: يُعرّف بأنه "العلم الناتج عن التقاء الثورة التقنية في حقليّ التحكم الآلي والرياضيات بهدف محاكاة الذكاء البشري ميكانيكياً، وتهيئته للتكيف مع مختلف الظروف، واستحضار التجارب السابقة لاكتساب المعرفة، وتوظيفها عملياً" (الخصاونة وسليم، 2025). ويُعرّف **إجرائياً** بأنه الأنظمة التكنولوجية الناشئة المُوظفة في تدريس مساقات اللغة العربية لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

تعليم اللغة العربية: ويُعرّف بأنه الإجراءات المتبعة لتدريس مساقات اللغة الرسمية في الدول العربية والسائدة منذ القرن التاسع قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربية (الدهشان، 2020)، ويعرّف **إجرائياً** بأنه عملية نقل مكنونات اللغة العربية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس مساقاتها لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

الهوية الثقافية: وتُعرّف بأنها المخزون المتعلق باللغة والدين والعادات والتقاليد ومنظومة القيم وأنماط السلوك، التي يحملها الفرد من مجتمعه الأصلي لتكوين ذاته القومية (زواقة ودومة، 2023)، وتعرّف **إجرائياً** بأنها حصيلة السمات الأخلاقية والسلوكيات العامة والعادات اللغوية والتقاليد السائدة، التي تميز مجتمع الطلبة في الجامعات الأردنية.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة التالية: (الأردنية، اليرموك، آل البيت، الهاشمية، مؤتة، الحسين بن طلال، الطفيلة التقنية، الزرقاء الأهلية، البترا، جدارا، الإسراء، الزيتونة الأردنية، جرش، وعجلون الوطنية).

الحدود الزمانية: من 2026/08/1 إلى 2026/10/31.

الحدود المكانية: وزعت الاستبانة بشكل رقمي على أعضاء الهيئة التدريسية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

"النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات (UTAUT)"

اعتمدت الدراسة "النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات" (UTAUT) المعنية بتحليل سلوكيات الأفراد نحو توظيف التكنولوجيا الناشئة والتطبيقات الذكية بالاعتماد على مؤشر النية السلوكية؛ حيث تفترض النظرية تأثير المتغيرات التالية على تبني التكنولوجيا: أولاً المتغيرات المستقلة المتمثلة بالنية السلوكية، والاستخدام الفعلي للتكنولوجيا، وثانياً المتغيرات التابعة المتمثلة بالأداء المتوقع الذي يعكس درجة إيمان الفرد المُستخدم بوجود فائدة مُدركة عائدة عليه من استخدام المستحدثات التكنولوجية بشكل يعزز أدائه الوظيفي، والجهد المتوقع الذي يعكس إدراك الفرد لمعادلة السهولة والجهد؛ فكلما سهل استخدام المستحدثات التكنولوجية زاد توقع الفرد بتوفير جهده، والعوامل الاجتماعية التي تسلط الضوء على الدافع الاجتماعي لتقبل التكنولوجيا وتوظيفها في إتمام المهمات؛ حيث يؤثر تقبل مجتمع الفرد المحيط به للتكنولوجيا على اتجاهاته، وكذلك التسهيلات المتاحة التي تشير إلى توفر الإمكانات المادية والتكنولوجية لاستخدام المستحدثات الرقمية، وثالثاً المتغيرات الوسيطة المتمثلة بالخصائص الديموغرافية لمستخدمي المستحدثات (سليم، 2024).

وتعتمد النظرية بالدرجة الأولى على العلاقة بين متغيريّ "المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام"، والمُبينة في "نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)" الذي تم تطوير النظرية في ضوئه؛ حيث يحلل النموذج دوافع السلوك من خلال المنفعة المتوقعة التي تعكس فاعلية توظيف نظام معين في تحسين أداء المستخدم للنظام بسهولة ودون جهد (إسماعيل، 2022).

كما وتتيح العلاقة بين متغيريّ المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام تفسير اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية في ضوء متغيريّ الأداء المتوقع الذي يعكس تولّد اتجاهات سلوكية من قبل الهيئة التدريسية لاستخدام التطبيقات الذكية في حال وجود منفعة مُدركة من توظيفها، والمتضمّن في تساؤل الدراسة المتعلق بالمنفعة، وكذلك التسهيلات المتاحة المتضمّنة في تساؤليّ الدراسة المتعلقان بالتحديات المُصاحبة ومقومات النجاح.

اللغة العربية في ضوء التحولات الرقمية

تضاعفت مسؤولية الحفاظ على أصالة اللغة العربية ذات التراث اللغوي العميق في ظل الانفجار المعرفي والتسارع المحتدم لنهضة اللغات الأجنبية على مسرح المعلومات العالمي، والذي يعرف باسم "محركات البحث"؛ إذ تمكنت لغات العالم الحية وعلى رأسها اللغة الإنجليزية من توظيف تكامل العقلين البشري والآلي في معالجة اللسانيات، مما دفع لاحتلالها المرتبة الأولى في محركات البحث العالمية، كما وقاد تأخر الحاق اللغة العربية بركب التقدم الرقمي إلى عجز الآلة عن فهم مفرداتها ودعمها تقنيًا.

وفي هذا الصدد، أشارت نتائج إحصائية اتحاد بيانات اللغويات في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأميركية إلى انعدام المشاركات العربية على محركات البحث لعام (2000)؛ حيث بلغت (0%)، ونهضت في عام (2020) لتبلغ (8%) فقط (النويشي، 2025)، وتواجه اللغة العربية

بشكل خاص فجوةً معجميةً ناتجةً عن افتقار الشبكة العنكبوتية لمحرك بحثي عربي ذكي يراعي خصائص اللغة الصرفية والدلالية والثقافية، وهيمنة اللغة الإنجليزية على المضامين الرقمية نظراً لتكيفها ومتطلبات الشبكات الحاسوبية، وكذلك اختلافها عن اللغة الإنجليزية؛ فعلى سبيل المثال يصعب على الحاسب الآلي فهم الجمل الطويلة، وتُوظف أدوات العطف للربط بين الجملتين في العربية دون الحاجة لوضع الفاصلة، مما يجعل متوسط طول الجملة العربية أكبر من متوسط طول الجملة الإنجليزية التي اعتاد الحاسب الآلي التعامل معها، ويصعب عليه تقدير الضمير المستتر في الجملة العربية مستترة الفاعل، وكذلك يصعب عليه التعامل مع الجمل العربية الاسمية التي يغيب فعلها جملةً وتفصيلاً؛ وذلك لاعتياده على التعامل مع الجمل الإنجليزية التي تقتضي وجود الفعل سواء كان رئيساً أم مساعداً (قنديل، 2024).

وتعد المعالجة الرقمية للنحو والصرف العربي حلقة الوصل التي تتيح عبور مسارات الاقتراض بين العلوم اللغوية والحاسوبية، وتقسم الكلمات في اللغة إلى مبنية ومعربة؛ حيث إن صيغة الكلمات المبنية ثابتة ولا تحتمل التغيير باعتبار الوجه الواحد لقرائتها أو ضبطها، الأمر الذي يتيح فهمها من قبل الحاسب الآلي، أما الكلمات المعربة؛ فتتغير وفقاً للسياق، مما يقتضي الدقة في تحديد الحركة الإعرابية المناسبة (حجبار وبوجناح، 2025).

وأجرى الباحثان محاولةً مع إحدى التطبيقات الذكية لمحاكاة بيتٍ شعريٍ مستنبطٍ من قصيدة المتنبي التي يمدح من خلالها مستشار الخلافة الأموية في الأندلس "علي بن منصور الحاجب" بقوله: "كالبدر من حيث التفت رأيته ** يُهدي إلى عينيك نورا ثاقبا"، واستعان المتنبي بلفظ "البدر" باعتبار مبادرته الشمس بالبزوغ واستعجالها المغيب، وعجز التطبيق الذكي عن فهم الغاية من توظيف لفظ "البدر"؛ إذ ولد البيت التالي مستعيناً بالشمس: "شمس الضحى أنى اتجهت رأيتها ** تُهدي لعينيك من سناها مشعلا"، وعندما جرى الزامه بلفظ "البدر" ولد البيت التالي: "كالبدر أينما رميت طرفك لاح لي** يهدي لناظرك الضياء الأكملا"، ويتضح من البيتين اعتماد التطبيق الذكي على تبديل كلمات بيت المتنبي بمرادفات، لذلك، تم الزامه مرة أخرى بصياغة بيتٍ شعري يحاكي المعنى دون الاستناد إلى استبدال المرادفات؛ فأنتج البيت التالي: "وجهٌ طهورٌ ترى الدنيا ببهجته** كأنما الناس في لألائه نزلوا"، والذي خرج فيه عن البحر الكامل للبحر البسيط، كما وولد البيت التالي بعد أن طُلب منه الغوص في البعد الفلسفي لسطوع الممدوح موظفاً بحر الطويل: "أقام بأحداق الورى فكأنما ** له كل فج في النواظر مقصد"؛ إذ فخّم الممدوح مشبهاً اياه بالمحور الذي يأسر الأنظار وتتجه إليه القلوب بشكل تلقائي كناية عن جاذبية الممدوح، وكذلك أنتج التالي بعدما طُلب منه الانتقال إلى شعر التفعيلة:

"مدار من الضوء.. أنى اتجهنا
يحاصرنا بهاؤه..
فلا العين تملك أن تستقيل من الرؤية البكر،
لا الدرب ينأى..
كأن الجهات جميعاً مرايا
تعكس وجهه".

وتعكس هذه المحاولة أبرز الفروقات بين إبداع العنصر البشري والمحاكاة الآلية، والمتمثلة في اعتماد التطبيقات الذكية على الخوارزميات الافتراضية لا على التجربة الواقعية؛ إذ تولد النصوص استجابةً لأمر لغوي، ولا تبتغي من هذا التوليد التعبير عن فكرة ما أو تحقيق هدف معين، بل تعده مهمة ينبغي اتمامها، مما يعكس غياب العمق الجمالي الذي يستنطق المعنى التعبيري ويلامس الوجدان، بالإضافة إلى محدودية معارفها، وذلك نتيجةً لتحركها ضمن الإطار المفاهيمي الذي صممه العنصر البشري لها.

الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة وتعزيز الممارسات التربوية وتمكين الهوية الثقافية

يكتسب المجتمع كيانه الثقافي والحضاري الخاص به من اللغة باعتبارها الوعاء المعرفي والوجداني والسلوكي، والذي تتشكل فيه الهوية، وتبنى في ضوئه ثقافة الحاضر، وتُنقل من خلاله للمستقبل على هيئة تراث ثقافي يخلد وجودها ويضمن استمرارية مجتمعها، واللغة العربية ذات الرمزية والقدسية هي لغة القرآن الكريم واللغة الرسمية للوطن العربي، لكن التغيرات التكنولوجية المتسارعة المتمثلة بإشاعة أيديولوجية التنميط والاختراق الثقافي حاولت محاربتها بشبابها الجامعي، وفرضت من حدها السلبي جملةً من التحديات المُهدّدة لمنظومة القيم العليا بالتآكل، مما يستدعي التحرك بطريقة مضادة لمعالجة هذه الاشكاليات بالأدوات الرقمية الذكية التي طورت الأفكار السلبية وكذلك الإيجابية، وهنا يأتي دور الباحثين العرب في العلوم الإنسانية والاجتماعية، والمتمثل بدراسة الظاهرة للتفريق بين الأفكار، وتوظيف الإيجابي منها للحد من السلبي قدر المستطاع.

كما وضمِنت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من حدها الإيجابي تخصيص البرامج التعليمية التي تستجيب لمتطلبات كل طالب مُعززةً قدراته، ومُحفزةً تجاربه التعليمية من خلال عناصرها المرئية والمرئية المسموعة بصرف النظر عن قيود العملية التعليمية التقليدية المقترنة بمكان وزمان مُعينين، والتالي يعرض بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي المُوظفة في تعليم اللغة العربية وتمكين الطلبة من هويتهم الثقافية:

- تطبيق بالعربي (BelArabi): وهو تطبيق رقمي لمعالجة اللغة العربية في شقها النحوي من خلال إتمام عمليات الإعراب بشكل فوري، وفي ضوء القواعد النحوية المُدرجة ضمن المعاجم اللغوية والنحوية، لكنه في المقابل عاجز عن إعراب بعض الكلمات التي لا يدعمها التطبيق، والتي ترد في سياق الاستفهام أو الأمر (حجبار وبوجناح، 2025).

- تطبيقات التعلم الافتراضي: وهي التطبيقات الذكية التي تأخذ الطالب في جولات افتراضية مختلفة حول العالم بغية اطلاعه على تراث الدول الثقافي والتاريخي مثل تطبيق (TourWrist)، ثم يأتي دور تطبيق (Edmodo) لتوظيف المعارف التي اكتسبها الطالب من الجولات الافتراضية في التفاعل مع أفراد هذه الثقافات وتبادل الآراء والأفكار (Halil, 2020).

- النماذج التنبؤية: وهي خوارزميات مدعمة بالذكاء الاصطناعي، والمنوط بها تحليل البيانات المقترنة بأداء الطلبة الحالي، وتحديد الأنماط المشيرة إلى الأداء المستقبلي، كما وتعتمد هذه النماذج مبدأ تفادي المشكلات عوضاً عن التعامل معها بشكل تفاعلي؛ إذ يساعد توفر البيانات في الوقت الفعلي على اتخاذ التدابير الاستباقية، مثل نظام (Brightspace Insights) المنوط به تزويد الهيئة التدريسية بالتقارير المفصلة حول أداء طلبتهم في ضوء التحليلات التنبؤية، ومنصة (EAB Navigate) التي تتنبأ بالتحديات التي قد تواجه الطلبة، وتقترح حلولاً استباقية لتخطيها (Almalawi, Soh, Li & Samra, 2024).

- منصة "ابتكر": وهي منصة تفاعلية تم تطويرها على يد "مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي" بغية تعزيز مخرجات الوطن العربي التعليمية من خلال تمكين الناطقين بالعربية الالتحاق بمساقات تدريبية جماعية بشكل مجاني، ومنحهم شهادات رسمية معتمدة عقب الانتهاء من المساق (إسماعيل، 2023).

- منصة (zap.works): وتتيح هذه المنصة لعضو هيئة التدريس استحداث بيئة استماعيه تفاعلية بواسطة الواقع المعزز، ويراعي استلهام مضامينها من المواقف الحياتية المختلفة أو المساق التعليمي الذي يدرسه، ويقسم طلبته في ضوء ذلك إلى مجموعتين؛ مجموعة مُستمعة وأخرى تطرح الأسئلة، ثم يبادل الأدوار بين المجموعتين، ويقيم أداء المجموعتين في مهارتيّ الاستماع والحوار، ويطالبهم بإعداد ملخصات فردية تعكس وجهات نظرهم (Loor, Solorzano & Moreira 2024).

الدراسات السابقة

تقدم الدراسة مجموعةً من الدراسات العربية والأجنبية في الحقل ذاته على النحو الآتي:

- هدفت دراسة (Al-Shaboul et al., 2025) بعنوان: **"سد الفجوة: دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تعلم اللغة العربية والترجمة والتعرف إلى اللهجات"** الكشف عن فاعلية توظيف الذكاء الاصطناعي في إتقان اللغة العربية، والتعرف إلى التحديات التي تفرضها الفروقات في اللهجات المحكية والثقافة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، بالمقابلات لجمع البيانات من عينة قوامها (51) مفردةً من الجمهور اللبناني والسعودي، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في المهام اللغوية الأساسية، مثل صياغة التراكيب والمفردات، وتقييم النطق بطريقة فورية، لكنها في المقابل تواجه صعوبة في التعامل مع الهياكل اللغوية المختلفة، والتعبيرات الثقافية المتنوعة.

- هدفت دراسة (المجايدة، 2025) بعنوان:" **أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللغة العربية"** رصد تأثير توظيف التطبيقات الذكية في تطوير مهارات اللغة العربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بشقه الكمي، والاستبانة لجمع بيانات عينة عشوائية قوامها (110) طلاب في "جامعة زايد في دولة الإمارات العربية" للعام 2025/2024، وأسفرت النتائج عن توسط تأثير التطبيقات الذكية في تطوير مهارات الكتابة، والقراءة، والمحادثة، كما وخلصت النتائج إلى عجز التطبيقات عن دعم اللغة العربية، وصعوبة فهم الخوارزميات لحيثيات اللغة، وغياب تأهيل الطلبة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية.

- هدفت دراسة (محارمة وتوفيق، 2025) بعنوان: **"دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية لطلبة تخصص الأدب العربي في جامعة ماليزيا الإسلامية العالمية"** رصد أدوار التكنولوجيا الذكية في الارتقاء بعملية تعليم اللغة العربية لطلبة تخصص الأدب العربي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي بالمقابلات المتعمقة لجمع البيانات، وأثبتت النتائج فاعلية التكنولوجيا الذكية في تعزيز مهارات العربية الأربع، مثل تطبيق (ChatGPT) الذي أسهم في تطوير قدرات الطلبة الكتابية والتحريرية، وتطبيق (Replika) الذي أسهم في تمكين الطلبة من فهم السياق الثقافي والتدريب على التراكيب، مما انعكس ايجابياً على مهارتهم في المحادثة، والتطبيقات الذكية المعنية بتحويل الكلام المنطوق إلى نصوص مكتوبة أسهمت في تعزيز مهارة الاستماع وتوظيف هذه التطبيقات في فهم المحاضرات السريعة، وكذلك التطبيقات المعنية بتحليل النصوص السعرية مثل تطبيق (Bard)، كما وأثبتت التكنولوجيا الذكية فاعليتها في رفع دافعية الطلبة للتعلم التفاعلي من خلال تطبيقات الهاتف المحمول مثل تطبيق (Duolingo)، وأشارت النتائج إلى أبرز التحديات المقترنة بتوظيف التكنولوجيا الذكية في تعلم العربية، وعلى رأسها غياب إبداع الطلبة الشخصي وفقدان ثقتهم بأنفسهم نتيجةً لاعتمادهم على التكنولوجيا بدرجة كبيرة.

- هدفت دراسة (Alkaabi & Almaamari, 2025) بعنوان: **"تطبيق وتقييم الذكاء الاصطناعي التوليدي في تدريس اللغة العربية"** رصد أدوار الذكاء الاصطناعي التوليدي باعتباره مساعد تدريس في فصول اللغة العربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي، والمقابلات المقننة لجمع البيانات من (15) مفردة من هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في الإمارات العربية المتحدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى توظيف تطبيق (GenAI) من قبل أعضاء هيئة التدريس لإنتاج المقررات الدراسية، وتقييم أداء الطلبة، وكذلك وضع الخطط التعليمية الشخصية، كما وكشفت النتائج عن أبرز المعيقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس، والمتمثلة بغياب عنصر الدقة في معالجة اللهجات، وصعوبة الحفاظ على الأصالة الثقافية، وكذلك غياب النزاهة الأكاديمية في بعض تقييمات واجبات الطلبة.

- هدفت دراسة (الشهري والشهري والدوسري، 2025) بعنوان: **"دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات النحوية في اللغة العربية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم"** التعرف إلى دور التطبيقات الذكية في تطوير المهارات النحوية للطلبة الجامعيين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكمي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية مكونة من (657) مفردة من طلبة جامعتيّ الملك سعود والأمير سطام بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، كما وأسفرت النتائج عن ايجابية أدوار التطبيقات الذكية في تحسين المهارات النحوية التالية: الإعراب، والتطبيق النحوي، واكتشاف الأخطاء النحوية، وفي المقابل جاءت مهارة بناء الجملة في المرتبة الأخيرة، مما يعكس فاعلية التطبيقات في دعم المهارات المباشرة التي تستند إلى قواعد إجرائية واضحة، ونقص فاعليتها في المهارات التي تقتضي الإبداع.

- هدفت دراسة (Raji, Adam, Abu Sufyan & Hudu, 2025) بعنوان: **"استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية بشكل فردي: دراسة حالة الكلية الفيدرالية للتربية (كاتسينا)"** التعرف إلى تأثير منصات التعلم الفردية والمدعمة بالذكاء الاصطناعي على إتقان اللغة العربية لغير الناطقين بها، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من (50) مفردة من طلبة قسم اللغة العربية في الكلية الفيدرالية للتربية في ولاية كاتسينا في نيجيريا، كما وقُسم الطلبة إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة؛ حيث وُظفت منصة الذكاء الاصطناعي (Duolingo) في تقديم دورة اللغة العربية للمجموعة التجريبية، بينما تلقت الضابطة دورة لغة عربية بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي. أسفرت نتائج الدراسة عن ازدياد متوسط درجة الكفاءة للمجموعة التجريبية من (41.2) إلى (68.7)؛ أي ما يعادل (27.5) نقطة، في حين بلغت نقاط المجموعة الضابطة (10.4)، الأمر الذي يعكس تحسن اكتساب الطلبة للغة العربية من خلال المنصة الذكية بشكل ملحوظ، كما وكشفت نتائج الدراسة عن دور المنصة الذكية في تعزيز مشاركة الطلبة خلال الدورة، وتمكين استقلاليتهم.

- هدفت دراسة (العنزي، 2024) بعنوان: **"تطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية وفاعليتها في تعليم اللغة العربية: المراجعة المنهجية للأدبيات"** الكشف عن فاعلية التطبيقات الذكية في تمكين مهارات العربية من قبل متعلميها، والتحديات المصاحبة لمزاوجة الذكاء الاصطناعي بالمناهج التعليمية، واعتمدت الدراسة المراجعة المنهجية للأدبيات من خلال تحليل (50) دراسة ذات صلة بالموضوع البحثي، وأسفرت النتائج عن تنوع التطبيقات الذكية الموظفة لتعزيز دافعية تعلم العربية والتفاعل مع المصادر التعليمية، وخاصة تلك التطبيقات المرتبطة بالقواعد وتحليل النصوص، كما وأشارت النتائج إلى أبرز التحديات، وهي على التوالي: القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان في الفضاء السيبراني، وندرة البرامج التدريبية للقائمين على العملية التعليمية.

- هدفت دراسة (Ruiz, Ullauri & Vargas, 2024) بعنوان: **"العمل التعاوني والتفكير الناقد: اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي"** التعرف إلى دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في إحداث نقلة نوعية في الممارسات التربوية التقليدية من خلال رصد تأثيره على مهارتيّ التفكير الناقد والعمل التعاوني لدى طلبة الجامعات، واعتمدت الدراسة مزاوجة المنهجين الوصفيين النوعي والكمي، وبلغ قوام العينة (121) مفردةً من الطلبة الجامعيين المشاركين في الدورات التي تدمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية التعليمية، وخلصت النتائج إلى ايجابية تأثير التطبيقات الذكية التوليدية على الطلبة بدليل تحسن مهارة التفكير الناقد الناتج عن توظيف تطبيقيّ (ChatGPT) و(You.Com) لتلخيص المعلومات المعقدة وإنتاج الخرائط الذهنية، مما طور قدراتهم على تقييم البيانات وتوليفها، وكذلك تطبيقيّ (Canva) و(Tome AI) لتوليد الأفكار الإبداعية والحلول المبتكرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى دور تطبيقيّ (Zoom) و(Google Docs) في تسهيل تواصل الطلبة مع بعضهم وعرض الأفكار بوضوح ومرونة، الأمر الذي شجع (60%) من العينة على التعاون مع الأقران، والعمل بروح الفريق، وتقديم أفكارهم بفاعلية، كما وأسفرت النتائج عن حاجة الطلبة الدورية للدعم الفني، والتوعية بالتحيزات المحتملة في خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

- هدفت دراسة (Dahri et al., 2024) بعنوان: **"قبول الدعم الأكاديمي القائم على الذكاء الاصطناعي وتأثيره على أداء الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الماليزية والباكستانية"** تسليط الضوء على الأدوات المدعمة بالذكاء الاصطناعي والمُوظفة في تقديم الدعم الأكاديمي للطلبة من خلال تعزيز معارفهم ومهاراتهم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من (305) مفردةً بواقع (203) مفردةً من طلبة جامعة قائد العوام للعلوم والتكنولوجيا في باكستان (QUEST)، و(102) مفردةً من طلبة جامعة التكنولوجيا الماليزية (UTM). أسفرت النتائج عن ايجابية العوامل المساهمة في قبول واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل الطلبة، والمتمثلة بالأداء المتوقع، والجهد المتوقع، وكذلك تفاعل الطلبة مع الأدوات، والتسهيلات المتاحة، الأمر الذي يعكس رضاهم عن تبني التكنولوجيا الذكية، وكذلك يلخص العوامل المؤثرة على توظيف الذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية، كما وأشارت النتائج إلى المقترحات

التكاملية الواجب تبنيها من قبل مؤسسات التعليم العالي في كلا الدولتين، والمتمثلة برفع توقعات الأداء من خلال تأهيل الأكاديميين، وتوفير واجهات ذكية سهلة الاستخدام مما يشجع الطلبة ويحسن أداءهم.

- هدفت دراسة (Huang et al., 2023) بعنوان: **"الاتجاهات والقضايا البحثية المتعلقة بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة"** الكشف عن المسائل البحثية المتعلقة بتوظيف التطبيقات الذكية في تعلم اللغة بتحليل (516) ورقة بحثية منشورة خلال العامين (2000-2019) في الدول التالية: "الولايات المتحدة، كندا، المملكة المتحدة، اليابان، اليونان، الصين، استراليا، فرنسا، تركيا، ألمانيا، اسبانيا، سنغافورة، ونيوزيلندا"، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما وأشارت النتائج إلى تصدر الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة أريزونا المرتبة الأولى في دراسات الحقل الذكي، وكذلك أشارت النتائج إلى الأنظمة الذكية المستخدمة في تعلم اللغة، وهي: "أنظمة التعلم الذاتي، وأنظمة تعلم اللغة الطبيعية والمفردات، وأنظمة الكشف الآلي عن الأخطاء، وأنظمة تقييم الكتابة الآلي، وأنظمة تدريب النطق والكلام".

- هدفت دراسة (Sharadgah & Sa'di, 2022) بعنوان: **"مراجعة منهجية لبحوث استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية: ما هي التأثيرات الحالية"** تقديم مراجعة منهجية لأدبيات توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل عينة قوامها (200) من المقالات المنشورة بين عاميّ (2015) و(2021)، وأسفرت النتائج عن إيجابية توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة من حيث تحسين مهاراتها الأساسية الأربع، وكذلك المهارات التالية: الترجمة والتقييم وتحليل السلوكيات، كما وأظهرت النتائج أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي الموظفة لهذا الغرض، والمتمثلة بالتعلم الآلي، والشبكات العصبية، والخوارزميات الجينية، ومعالجة اللغة الطبيعية، والحوسبة السحابية، وكشفت النتائج عن غموض المواد التعليمية المُنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي والمستخدمة في تعليم اللغة، وافتقارها للوصف المفصل، وكذلك عجزها عن تجسيد العواطف والتعبيرات الأدبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

هدفت الدراسات رصد الأدوار التي تؤديها التطبيقات الذكية في تعزيز تعليم اللغة العربية مثل دراسة (المجايدة، 2025)، ودراسة (الشهري والشهري والدوسري، 2025)، وتطرقت بعض الدراسات إلى تطبيقات معينة مثل دراسة (Alkaabi & Almaamari, 2025)، ودراسة (Ruiz, Ullauri & Vargas, 2024))، بينما سلطت بعض الدراسات الضوء على تأثير هذه التطبيقات الذكية على أداء الطلبة بشكل عام مثل دراسة (Dahri et al., 2024)، وتأرجحت **المناهج المعتمدة** في الدراسات السابقة بين "المنهج الوصفي التحليلي بفرعه الكمي، المنهج الوصفي التحليلي بفرعه الكيفي، والمنهج الوصفي التحليلي بفرعيه الكمي والكيفي، ومنهج دراسة الحالة، وكذلك المنهج شبه التجريبي، والمراجعة المنهجية للأدبيات"، كما واستندت إلى **أدوات بحثية** مثل: "الاستبانة، والمقابلة المتعمقة، والمقابلة المقننة، وكذلك الاختبارين القبلي والبعدي، وتحليل المضمون"، وتراوحت **العينة** في الدراسات السابقة بين الطلبة الجامعيين بشكل عام، وطلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات بشكل خاص، وهيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات، وكذلك الجمهور العربي.

وأظهر العرض السابق عدم تطرق الدراسات السابقة لاتجاهات عينة الدراسة، والمتمثلة بهيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى عدم تطرقها لدور الذكاء الاصطناعي في تمكين هوية الطلبة الثقافية، **وهذا يعكس الجانب المميز للدراسة.**

نوع الدراسة ومنهجها

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تُعنى بتوصيف الظاهرة وتحليل العوامل المؤثرة بها وشبكة التداخلات المرتبطة بوجودها، كما واعتمدت الدراسة منهج المسح بفرعه الكمي.

مجتمع الدراسة

تحدد المجتمع بهيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة التالية: (الأردنية، اليرموك، آل البيت، الهاشمية، مؤتة، الحسين بن طلال، الطفيلة التقنية، الزرقاء الأهلية، البترا، جدارا، الإسراء، الزيتونة الأردنية، جرش، وعجلون الوطنية)، والبالغ عددهم (225) مفردة بواقع (40) مفردة من الجامعة الأردنية، و(24) مفردة من جامعة اليرموك، و(19) مفردة من جامعة آل البيت، و(25) مفردة من الجامعة الهاشمية، و(18) مفردة من جامعة مؤتة، و(13) مفردة من جامعة الحسين بن طلال، و(8) مفردات من جامعة الطفيلة التقنية، و(14) مفردة من جامعة الزرقاء الأهلية، و(8) مفردات من البترا، و(14) مفردة من جامعة جدارا، و(9) مفردات من جامعة الإسراء، وكذلك (8) مفردات من جامعة الزيتونة الأردنية، و(16) مفردة من جامعة جرش، و(9) مفردات من جامعة عجلون الوطنية.

عينة الدراسة

بلغ قوام العينة (112) مفردةً من هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة التالية: (الأردنية، اليرموك، آل البيت، الهاشمية، مؤتة، الحسين بن طلال، الطفيلة التقنية، الزرقاء الأهلية، البترا، جدارا، الإسراء، الزيتونة الأردنية، جرش، وعجلون الوطنية)، بواقع (8) مفردات من كل جامعة، وباستخدام العينة القصدية، وتشير بيانات الجدول (1) إلى أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

الجدول رقم (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	72	64.3	**1.36**	**0.481**
	أنثى	40	35.7		
	المجموع	**112**	**%100**		
الفئة العمرية	من (25-35)	2	1.8	**3.14**	**0.815**
	من (36-45)	24	21.4		
	من (46-55)	42	37.5		
	(56 فأكثر)	44	39.3		
	المجموع	**112**	**%100**		
ملكية الجامعة	حكومية	56	50	**1.50**	**0.502**
	خاصة	56	50		
	المجموع	**112**	**%100**		
الجامعة	الجامعة الأردنية	8	7.1	**7.50**	**4.049**
	جامعة اليرموك	8	7.1		
	جامعة مؤتة	8	7.1		
	جامعة آل البيت	8	7.1		
	الجامعة الهاشمية	8	7.1		
	جامعة الحسين بن طلال	8	7.1		
	جامعة الطفيلة التقنية	8	7.1		
	جامعة الزرقاء الأهلية	8	7.1		
	جامعة البترا	8	7.1		
	جامعة جدارا	8	7.1		
	جامعة الإسراء	8	7.1		
	جامعة الزيتونة الأردنية	8	7.1		
	جامعة جرش	8	7.1		
	جامعة عجلون الوطنية	8	7.1		
	المجموع	**112**	**%100**		
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	43	38.4	**1.96**	**0.924**
	أستاذ مشارك	36	32.1		
	أستاذ مساعد	30	26.8		
	مدرس	1	0.9		
	مدرس مساعد	2	1.8		
	المجموع	**112**	**%100**		

وتعكس بيانات الجدول (1):

- متغير النوع الاجتماعي: حلت فئة الذكور بأعلى تكرار، وبنسبة (64.3%)، بينما حلت فئة الإناث بأقل تكرار، وبنسبة (35.7%)، وبلغ الوسط الحسابي للنوع الاجتماعي (1.36).

- متغير الفئة العمرية: جاءت النسبة الأكبر (39.3%) لصالح الفئة "56 فأكثر"، وتلتها الفئة "46-55" بنسبة (37.5%)، ثم الفئة "36-45" بنسبة مئوية (21.4%)، في حين جاءت الفئة "25-35" بأقل تكرار، وبنسبة مئوية بلغت (1.8%)، وبلغ الوسط الحسابي للفئة العمرية (3.14).

- ملكية الجامعة: توزعت نسب هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية ممن شملتهم عينة الدراسة (50%) من الجامعات الأردنية الحكومية، و(50%) من الجامعات الأردنية الخاصة.

- متغير الجامعة: تساوت نسب عينة الدراسة المتمثلة بهيئة تدريس اللغة العربية في متغير الجامعة التي يعملون بها؛ حيث بلغت النسبة (7.1%) لكل جامعة من الجامعات التي شملتها عينة الدراسة؛ (7) جامعات حكومية، و(7) جامعات خاصة، بواقع (8) مفردات من كل جامعة.

- الرتبة: جاءت رتبة أستاذ بأعلى تكرار، ونسبة مئوية بلغت (38.4%)، وتبعتها رتبة أستاذ مشارك بنسبة (32.1%)، فيما بلغت رتبة أستاذ مساعد نسبة (26.8%)، كما وجاءت رتبة مدرس بأقل تكرار، وبنسبة مئوية بلغت (0.9%)، وبلغ الوسط الحسابي لمتغير الرتبة (1.96).

أداة جمع البيانات

استندت الدراسة إلى "الاستبانة" لجمع البيانات، ومنحت الأداة (3) لدرجة موافق، و(2) لدرجة محايد، و(1) لدرجة غير موافق، وتمّ الاعتماد على "التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية: (أعلى قيمة – أقل قيمة)/ 3 وتساوي: (3-1) / 3 = 0.66 طول الفئة، كما واعتُمِد المقياس التالي لوصف الوسط الحسابي: من (1- 1.66) درجة منخفضة، من (1.67 - 2.33) درجة متوسطة، من (2.34 – 3) درجة مرتفعة".

صدق الأداة (الاستبانة) وثباتها

تمّ عرض الاستبانة على مجموعة محكمين من (9) أعضاء هيئة تدريسية في الجامعات الأردنية في الحقول التالية: اللغة العربية، وتكنولوجيا المعلومات، والذكاء الاصطناعي، وكذلك اللغويات الحاسوبية. كما وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال "حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة الأصلية، وذلك لمعرفة ثبات الاتساق الداخلي لفقرات أداة القياس لكل محور من محاور أداة القياس، وتشير بيانات الجدول رقم (2) أدناه إلى نتائج تحليل الاعتمادية (Analysis Reliability)".

الجدول رقم (2) قيم معامل كرونباخ ألفا لمحاور أداة القياس وللأداة ككل

الرقم	المحاور	قيمة معامل كرونباخ ألفا
1	**المحور الأول: ما تطبيقات الذكاء الاصطناعي المُوظفة في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية؟**	0.955
2	**المحور الثاني: ما المنفعة المُدركة من توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟**	0.958
3	**المحور الثالث: ما التحديات المصاحبة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟**	0.971
4	**المحور الرابع: ما مقومات نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية؟**	0.963
جميع المحاور		0.962

توضح بيانات الجدول رقم (2) تراوح قيم معامل كرونباخ ألفا لكل محور بين (95.5%-97.1%)، كما وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لجميع فقرات الاستبانة (96.2%)، وتدل هذه النسبة على ثبات الاتساق الداخلي لفقرات المحاور، وعلى وضوح فقرات الدراسة وجاهزيتها للتحليل الإحصائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

خلصت نتائج الدراسة إلى:

نتائج التساؤل الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي المُوظفة في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

الجدول رقم (3) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري والنسب والتكرارات

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
2	تطبيقات المعايشة الواقعية التي تُمكّن الطلبة من ممارسة اللغة العربية الفصحى رقمياً، مثل المستشفيات، والمطاعم، وأماكن التسوق	3	0	100%	مرتفع	1
8	تطبيقات الهاتف المحمول لتعلم اللغة من خلال أنشطة تفاعلية، مثل: تطبيق رحلة، وتطبيق(Duolingo)	2.98	0.133	99.3%	مرتفع	2
3	التطبيقات المعنية بإنتاج المضامين التعليمية وتقديم المعلومات بهيئة دورات تدريبية، مثل تطبيق(Tutor AI) ، ومنصة "مدرسة" التعليمية	2.9	0.299	96.7%	مرتفع	3
11	التطبيقات الذكية الثقافية المعنية بتزويد الطالب بثقافة مجتمعه وتاريخ تراثه الأصيل، مثل (Cultural and world heritage)، و (Cultural trip)	2.88	0.332	96%	مرتفع	4
5	التطبيقات المعنية بالكشف عن الأصالة الفكرية في الورقة العلمية المُقدمة من الطالب، مثل (Copy leaks, Trinten, Plagiarism checker)	2.86	0.351	95.3%	مرتفع	5
12	تطبيقات الروبوتات الحوارية المعنية بتعزيز مهارة المحادثة حول الأدب العربي والإسلامي، مثل تطبيق(Coursera)	2.82	0.385	94%	مرتفع	6
1	برمجيات التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية المعنية برصد وتحليل وتوثيق الموروث الثقافي للغة مثل النصوص القديمة والمخطوطات، وكذلك تحويل الصور القديمة إلى خرائط تفاعلية مثل تطبيق (Historypin)	2.74	0.44	91.3%	مرتفع	7
13	التطبيقات الدينية المعنية بالإجابة عن الأسئلة الدينية، مثل(Islamic Quiz) ، و (Bible questions answered)	2.65	0.479	88.3%	مرتفع	8

14	تطبيقات الأدب والفنون التي تتيح للطلبة الاطلاع على الأدب الشعبي والكلاسيكي والفنون الشعبية والتقليدية للمجتمع الأصلي، مثل(Goodreads) ، و (Art history quiz)	2.64	0.481	88%	مرتفع	9
6	التطبيقات المعنية بتحويل النص المكتوب إلى مسموع والعكس، مثل: الكتابة الصوتية من جوجل(Google Voice Typing)	2.48	0.502	82.7%	مرتفع	10
9	التطبيقات المعنية بنشر المقالات البحثية، وكذلك تلخيصها وتسليط الضوء على أبرز أفكارها، مثل تطبيق (Scholary)	2.410	0.512	80.3%	مرتفع	11
4	برامج توليد النصوص، مثل: برنامج (Jasper AI)، وبرنامج (ChatGPT)	2.38	0.489	79.3%	مرتفع	12
7	التطبيقات المعنية بتشكيل النصوص وتصحيح الأخطاء، مثل (مشكال)، و(المدقق اللغوي)	2.18	0.385	72.7%	متوسط	13
10	المعجم الالكتروني التفاعلي	2.16	0.369	72%	متوسط	14
	الوسط الحسابي للفقرات جميعها	**2.649**	**0.210**	**88.3%**	مرتفع	

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الوسط الحسابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي المُوظفة في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية؛ حيث جاءت الفقرة (2) التي تنص على "تطبيقات المعايشة الواقعية التي تُمكّن الطلبة من ممارسة اللغة العربية الفصحى رقمياً" في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة وأعلى مؤشر للوسط الحسابي (3.00)؛ أي بنسبة موافقة (100%)، وجاءت الفقرة (8) التي تنص على "تطبيقات الهاتف المحمول لتعلم اللغة من خلال أنشطة تفاعلية، مثل: تطبيق رحلة، وتطبيق (Duolingo)" في المرتبة الثانية، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.98)؛ أي بنسبة موافقة (99.3%)، كما وحصدت الفقرة (3) والمتعلقة بتطبيقات إنتاج المضامين التعليمية وتقديم المعلومات بهيئة دورات تدريبية المرتبة الثالثة، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.9)، واحتلت الفقرة رقم (11) التي تنص على "التطبيقات الذكية الثقافية المعنية بتزويد الطالب بثقافة مجتمعه وتاريخ تراثه الأصيل" المرتبة الرابعة، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.88)، بينما جاءت الفقرة (10) والتي تنص على "المعجم الالكتروني التفاعلي" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، وسجلت أقل مؤشر للوسط الحسابي (2.16)، وبلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور (2.649).

وتعكس هذه النتائج تنوع التطبيقات الذكية التي تخدم تعلم الطلبة للغة وتعزز هويتهم الثقافية، وتسلط هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية الضوء على التطبيقات التي تصب اهتمامها على مهارة المحادثة التي تتضمن النطق والترجمة والتواصل الصوتي والكتابي، مثل تطبيقات المعايشة الواقعية التي تقدم بيئة رقمية لممارسة اللغة بشكل واقعي، وتطبيقات الهاتف المحمول التفاعلية، والتطبيقات المعنية بإنتاج المضامين التعليمية الذكية، وكذلك التطبيقات التي تزود الطالب بثقافة وتاريخ وتراث مجتمعه نظراً لاحتضان الجامعات الأردنية لمختلف الجنسيات والثقافات العربية والأجنبية، وفي المقابل، نفى الأعضاء احلال المعاجم الرقمية عوضاً عن التقليدية، وذلك قد يعود لتعقيد المعالجة اللغوية للغة العربية نظراً لتعقيدها من حيث الجذور والأوزان والتفاعيل، الأمر الذي ينفي بدوره فاعليتها في تشكيل النصوص وتصحيح الأخطاء.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Al-Shaboul et al., 2025) التي أشارت إلى صعوبة تعامل التطبيقات الذكية مع الهياكل اللغوية المختلفة، كما واتفقت مع نتائج دراسة (محارمة وتوفيق، 2025) التي أسفرت عن فاعلية التكنولوجيا الذكية في رفع دافعية الطلبة للتعلم التفاعلي من خلال تطبيقات الهاتف المحمول مثل تطبيق (Duolingo)، واختلفت مع نتائج دراسة (Sharadgah & Sa'di, 2022) التي كشفت عن غموض المواد التعليمية المُنتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي والمستخدمة في تعليم اللغة، وافتقارها للوصف المفصل.

نتائج التساؤل الثاني: المنفعة المُدركة من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

الجدول رقم (4) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري والنسب والتكرارات

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
9	تمكين الطلبة الناطقين بالعربية والمنتمين لثقافات مختلفة من خوض تجارب تعليمية خاصة بثقافاتهم	3.00	0.000	100.0%	**مرتفع**	**1**
8	تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية، وتبادل الخبرات والآراء في المجالس الثقافية والندوات الأدبية والنقاشات السياسية	2.94	0.243	98%	**مرتفع**	**2**
5	إكساب الطلبة المهارات الحياتية والكفايات التواصلية؛ مثل التفاوض، والقيادة، وتقبل الاختلافات الثقافية	2.91	0.286	97%	**مرتفع**	**3**
2	تعزيز التعلم الذاتي، وإثراء التعلم التفاعلي النشط من خلال التمارين اللغوية المختلفة	2.89	0.311	96.3%	**مرتفع**	**4**
4	تحليل أداء الطلبة وتقييم قدراتهم وتقديم النصائح لتعزيز معارفهم من خلال توفير تغذية راجعة فورية	2.81	0.392	93.7%	**مرتفع**	**5**
6	تأهيل الطلبة للتكيف مع المتطلبات الحديثة لسوق العمل	2.79	0.427	93%	**مرتفع**	**6**
1	حفظ التراث الثقافي العربي ونقله للأجيال بطريقة ممنهجة، بما يرسخ قيمته العلمية	2.72	0.469	90.7%	**مرتفع**	**7**
7	تسهيل تفسير النصوص الأدبية والدينية، وفهم الألفاظ والتراكيب المعقدة في المقررات الدراسية والبحوث الأكاديمية	2.58	0.514	86%	**مرتفع**	**8**
3	تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الثقافة العربية، مما يسهل على الطالب ممارسة اللغة الفصيحة	2.29	0.473	76.3%	**متوسط**	**9**
10	تجويد عمليات تعلم وإتقان مهارات العربية الأربع (المحادثة، الاستماع، الكتابة، والقراءة)	2.01	0.315	67%	**متوسط**	**10**
11	تدعيم مهارات الطلبة النحوية، مثل الإعراب، ومهارة اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها	1.78	0.497	59.3%	**متوسط**	**11**
	الوسط الحسابي للفقرات جميعها	**2.611**	**0.208**	**87%**	**مرتفع**	

توضح بيانات الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الوسط الحسابي للمنفعة المُدركة من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؛ حيث جاءت الفقرة (9) المتعلقة بمنفعة تمكين الطلبة الناطقين بالعربية والمنتمين لثقافات مختلفة من خوض تجارب تعليمية خاصة بثقافاتهم في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة وأعلى مؤشر للوسط الحسابي (3.00)؛ أي بنسبة موافقة (100%)، وجاءت الفقرة (8) المتعلقة بمنفعة تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة

الاجتماعية، وتبادل الخبرات والآراء في المجالس الثقافية والندوات الأدبية والنقاشات السياسية في المرتبة الثانية، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.94)؛ أي بنسبة موافقة (98%)، أما المرتبة الثالثة؛ فكانت من نصيب الفقرة (5) المتعلقة بمنفعة إكساب الطلبة المهارات الحياتية والكفايات التواصلية؛ مثل التفاوض، والقيادة، وتقبل الاختلافات الثقافية، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.91)، كما وحصدت الفقرة (2) المتعلقة بمنفعة تعزيز التعلم الذاتي، وإثراء التعلم التفاعلي النشط من خلال التمارين اللغوية المختلفة المرتبة الرابعة، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.89)، بينما جاءت الفقرة (11) المتعلقة بمنفعة تدعيم مهارات الطلبة النحوية، مثل الإعراب، ومهارة اكتشاف الأخطاء النحوية وتصويبها في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، وسجلت أقل مؤشر للوسط الحسابي (1.78)، كما وبلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور (2.611).

وتُلخص هذه المنافع أدوار التطبيقات الذكية في تعزيز تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعات الأردنية وتمكين هويتهم الثقافية؛ إذ أتاحت التطبيقات الذكية لكل طالب خوض التجربة التعليمية المتوافقة وثقافته، والانخراط في الأنشطة الاجتماعية، والتعبير عن رأيه، مما عزز اكتساب المهارات الحياتية والكفايات التواصلية، وكذلك دعمت التطبيقات الذكية التعلم الذاتي التفاعلي. وفي المقابل، ترى هيئة تدريس العربية عدم كفاية التطبيقات الذكية لإتقان مهارات اللغة الأربع، الأمر الذي يتطلب تكامل الأساليب التقليدية والذكية، بالإضافة إلى عجز التطبيقات عن تدعيم مهارات الطلبة النحوية؛ وهذه النتيجة حتمية في ضوء نتائج التساؤل الأول نظراً لافتقارها لخاصية تشكيل النصوص وتصحيح الأخطاء بطريقة موثوقة.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Raji, Adam, Abu Sufyan & Hudu, 2025) التي أشارت إلى دور المنصة الذكية في تعزيز مشاركة طلبة المجموعة التجريبية خلال الدورة المقدمة لهم وتمكين استقلاليتهم، كما واتفقت مع نتائج دراسة (Ruiz, Ullauri & Vargas, 2024) التي كشفت عن دور التطبيقات الذكية في تشجيع (60%) من عينة الدراسة على التعاون مع الأقران والعمل بروح الفريق وتقديم أفكارهم بفاعلية.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشهري والشهري والدوسري، 2025) التي أسفرت عن ايجابية أدوار التطبيقات الذكية في تحسين المهارات النحوية، مثل: الإعراب والتطبيق النحوي، كما واختلفت مع نتائج دراسة (Sharadgah & Sa'di, 2022) التي أسفرت عن إيجابية توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة من حيث تحسين مهاراتها الأساسية الأربع، وينبع هذا الاختلاف من تعدد الفروقات بين اللغتين؛ العربية والإنجليزية.

نتائج التساؤل الثالث: التحديات المصاحبة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

الجدول رقم (5) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري والنسب والتكرارات

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
6	غياب الدقة في إنتاج العربية الفصحى وترجمة نصوصها، مما يعكس ضعف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسختها العربية	3	0	100%	مرتفع	1
13	التكرار في توليد النصوص، مما يعكس عدم فاعليتها في إكساب الطلبة مهارة صياغة الجمل باعتبارها عملية معقدة تقتضي الإبداع	2.99	0.094	99.7%	مرتفع	2
1	ندرة الموارد العربية، والبيانات المتاحة للتدريب والتعلم مقارنةً باللغات الأخرى، ولاسيما محركات البحث التي تدعم اللغة	2.98	0.133	99.3%	مرتفع	3
11	اعتماد التطبيقات الذكية على الخوارزميات الافتراضية لا على التجربة الواقعية، ما يعكس غياب الحس الإنساني في النتاجات الأدبية المعتمدة عليها	2.98	0.133	99.3%	مرتفع	4
5	تراجع قدرات الطلبة التنموية والإبداعية من جراء اعتمادهم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما قد يضعف مهاراتهم في التفكير النقدي، ويقلل ثقتهم بقدراتهم	2.97	0.162	99%	مرتفع	5

12	عجز التطبيقات عن فهم الخلفيات الثقافية الدقيقة للغة العربية	2.93	0.259	97.7%	مرتفع	**6**
10	شيوع اللغة العامية واللغات الهجينة المستنبطة من حروف وأرقام لاتينية في الفضاء الرقمي	2.76	0.45	92%	مرتفع	**7**
3	ظاهرة التعدد الدلالي؛ حيث تحمل بعض الكلمات أكثر من معنى، الأمر الذي يتطلب فهماً دقيقاً لسياقها	2.74	0.44	91.3%	متوسط	**8**
2	التحديات الصرفية المتعلقة بنظام التشكيل اللغوي؛ وذلك لتغير معنى الكلمة بتغير الحركة	2.73	0.445	91%	متوسط	**9**
8	عدم جاهزية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي للغة العربية	2.56	0.533	85.3%	متوسط	**10**
14	لجوء الطلبة لاكتساب معارفهم من مصادر أجنبية، وتوجه أنظارهم نحو الهوية العالمية بالاعتماد على لغات أخرى	2.45	0.517	81.7%	متوسط	**11**
9	ارتفاع كلف النُسخ المدفوعة باللغة العربية	2.020	0.520	67.3%	متوسط	**12**
4	تمسك العملية التعليمية بشكلها التقليدي من حيث الاعتماد على المناهج الورقية، وطريقة التلقين التي تختزل دور الطالب في الإصغاء وتلقي المعلومة	1.76	0.738	58.7%	متوسط	**13**
7	ضعف المهارات التقنية لدى الهيئة التدريسية	1.64	0.656	54.7%	منخفض	**14**
	الوسط الحسابي للفقرات جميعها	**2.608**	**0.221**	**86.9%**	مرتفع	

توضح بيانات الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الوسط الحسابي للتحديات المُصاحبة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؛ حيث جاءت الفقرة (6) المتعلقة بتحدي "غياب الدقة في إنتاج العربية الفصحى وترجمة نصوصها، مما يعكس ضعف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسختها العربية" في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة وأعلى مؤشر للوسط الحسابي (3.00)؛ أي بنسبة موافقة (100%)، وجاءت الفقرة (13) المتعلقة بتحدي "التكرار في توليد النصوص، مما يعكس عدم فاعليتها في إكساب الطلبة مهارة صياغة الجمل باعتبارها عملية معقدة تقتضي الإبداع" في المرتبة الثانية، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.99)، كما وحصدت الفقرتان (1) و(11) المتعلقتان بالتحديين: "ندرة الموارد العربية والبيانات المتاحة للتدريب والتعلم مقارنةً باللغات الأخرى، ولاسيما محركات البحث التي تدعم اللغة" و"اعتماد التطبيقات الذكية على الخوارزميات الافتراضية لا على التجربة الواقعية، ما يعكس غياب الحس الإنساني في النتاجات الأدبية المعتمدة عليها" المرتبة الثالثة، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.98)، أما المرتبة الرابعة؛ فكانت من نصيب الفقرة (5) التي تعكس تحدي تراجع قدرات الطلبة التنموية والإبداعية"، وبدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.97). وفي المقابل، جاءت الفقرة (7) المتعلقة بتحدي "ضعف المهارات التقنية لدى الهيئة التدريسية" في المرتبة الأخيرة، وبدرجة منخفضة ووسط حسابي (1.64)، كما وبلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور (2.608).

وتشير محصلة نتائج التساؤلين الأول والثاني إلى أن تعقيد معالجة التطبيقات الذكية للغة العربية يُفقدها الدقة في إنتاج النصوص وترجمتها، وكذلك يدفعها لتكرار النصوص المنتجة بواسطتها بصرف النظر عن دقتها، مما يُقوض الإبداع بوصفها عاجزةً عن بلوغ ما يقتضي العبور العقلي إلى أطر واقعية تجسد الحس الإنساني في النتاجات الأدبية، بالإضافة إلى ندرة الموارد العربية، وتأثيرها العكسي على قدرات الطلبة من حيث إضعاف مهارة التفكير النقدي لديهم وإيمانهم بقدراتهم. وفي المقابل، تنفي هيئة التدريس تمسك العملية التعليمية بشكلها التقليدي الورقي في الجامعات الأردنية، مما يعكس توجههم لإقصاء أسلوب التلقين، كما وتنفي الهيئة ضعف المهارات التقنية لديهم، الأمر الذي يعكس جهود الجامعات الأردنية في تدشين اللقاءات والمؤتمرات والحلقات النقاشية، وعقد ورش العمل والدورات التدريبية لتمكين الهيئة التدريسية من مواكبة الجديد، وتوظيفه في العملية التعليمية.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (محارمة وتوفيق، 2025) التي أشارت إلى غياب إبداع الطلبة الشخصي وفقدان ثقتهم بأنفسهم نتيجةً لاعتمادهم على التكنولوجيا بدرجة كبيرة، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة (Alkaabi & Almaamari, 2025) التي أسفرت عن غياب عنصر الدقة في معالجة التطبيقات الذكية للهجات، ومع نتائج دراسة (الشهري والشهري والدوسري، 2025) التي أظهرت افتقاد التطبيقات الذكية لمهارة بناء الجملة، بدليل وجود هذه الفقرة في المرتبة الأخيرة، مما يعكس فاعلية التطبيقات في دعم المهارات المباشرة التي تستند إلى قواعد إجرائية واضحة، ونقص فاعليتها في المهارات التي تقتضي الإبداع.

كما واختلفت مع نتائج دراسة (المجايدة، 2025) التي كشفت عن عدم كفاية دعم التطبيقات للغة العربية، وصعوبة فهم الذكاء الاصطناعي لسياقات اللغة، وغياب تأهيل الطلبة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (العنزي، 2024) التي أشارت إلى أبرز التحديات، وهي على التوالي: القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان في الفضاء السيبراني، وندرة البرامج التدريبية للقائمين على العملية التعليمية.

نتائج التساؤل الرابع: مقومات نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية.

الجدول رقم (6) الوسط الحسابي، الانحراف المعياري والنسب والتكرارات

رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مؤشر الوسط الحسابي	المستوى	الترتيب
3	تعزيز الفهم الثقافي بين الشعوب العربية باستحداث تطبيقات تفاعلية تربط التراث العربي بالمعارف العالمية، مما يسهم في تمكين العربية من تفعيل الحوار مع الثقافات المتنوعة واحتفاظ كل ثقافة بهويتها	3	0	100%	مرتفع	1
5	طرح مساقات تعليمية تُعنى بتدريب الطلبة على استخدام الذكاء الاصطناعي في الإنتاج اللغوي	3	0	100%	مرتفع	2
7	تعاون المؤسسات التعليمية والتكنولوجية لابتكار تطبيقات ذكية تدعم اللغة بشكل شبه مجاني، والتعاون مع المؤسسات الإعلامية للترويج للتطبيقات المستحدثة	3	0	100%	مرتفع	3
10	توظيف التكنولوجيا الناشئة في دعم المكتبات الجامعية الإلكترونية وتسريع تقديم خدماتها المرجعية للمستفيدين	2.94	0.243	98%	مرتفع	4
9	تعزيز قدرات المؤسسات الإعلامية بما يمكنها من إتاحة فرص التواصل بين الفئات الثقافية المتنوعة	2.790	0.412	93%	مرتفع	5
1	دعم الفضاءات الرقمية ببيانات تعكس التنوع الثقافي واللغوي للعالم العربي	2.75	0.435	91.7%	مرتفع	6
2	الاستثمار في تطوير المضامين الرقمية باللغة العربية	2.75	0.435	91.7%	مرتفع	7
8	دعم مكانة اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام الرقمي بإلزام المؤسسات الإعلامية استخدامها في الأنشطة الاتصالية المختلفة	2.73	0.445	91%	مرتفع	8

6	تضافر الجهود بين اللغويين والمبرمجين والمختصين في الذكاء الاصطناعي بغية إنشاء فرق بحثية في الجامعات لمعالجة معطيات اللغة في الفضاء الرقمي بتدريب الباحثين على الجمع بين العلوم المختلفة والذكاء الاصطناعي بلغة عربية سليمة	2.7	0.462	90%	**مرتفع**	**9**
11	دعم المركز الوطني للأمن السيبراني مادياً وفنياً وتقنياً لتمكين المؤسسات التعليمية من توظيف خبراته في تأمين المعلومات بشيفرات موثوقة، وتحصين قنوات الاتصال من الاختراقات غير المشروعة	2.69	0.466	89.7%	**مرتفع**	**10**
4	تطوير معايير أخلاقية تضمن توظيف التطبيقات الذكية لخدمة اللغة العربية	2.58	0.496	86%	**مرتفع**	**11**
	الوسط الحسابي للفقرات جميعها	**2.811**	**0.214**	**93.7%**	**مرتفع**	

توضح بيانات الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومؤشرات الوسط الحسابي لمقومات نجاح توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية من وجهة نظر هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؛ حيث جاءت الفقرات (3) و(5) و(7) واللاتي تنص على: "تعزيز الفهم الثقافي بين الشعوب العربية باستحداث تطبيقات تفاعلية تربط التراث العربي بالمعارف العالمية، مما يسهم في تمكين العربية من تفعيل الحوار مع الثقافات المتنوعة واحتفاظ كل ثقافة بهويتها"، و" طرح مساقات تعليمية تُعنى بتدريب الطلبة على استخدام الذكاء الاصطناعي في الإنتاج اللغوي"، و"تعاون المؤسسات التعليمية والتكنولوجية لابتكار تطبيقات ذكية تدعم اللغة بشكل شبه مجاني، والتعاون مع المؤسسات الإعلامية للترويج للتطبيقات المستحدثة" في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة وأعلى مؤشر للوسط الحسابي (3.00)؛ أي بنسبة موافقة (100%)، وتلتهم الفقرة (10) المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا الناشئة في دعم المكتبات الجامعية الإلكترونية وتسريع تقديم خدماتها المرجعية للمستفيدين في المرتبة الثانية، بدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.94)، وتبعتها الفقرة (9) المتعلقة بتعزيز قدرات المؤسسات الإعلامية بما يمكنها من إتاحة فرص التواصل بين الفئات الثقافية المتنوعة في المرتبة الثالثة، بدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.790)، واحتلت الفقرتان (1) و(2) المتعلقتان بمُقوميّ "دعم الفضاءات الرقمية ببيانات تعكس التنوع الثقافي واللغوي للعالم العربي" و"الاستثمار في تطوير المضامين الرقمية باللغة العربية" المرتبة الرابعة، بدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.75). وفي المقابل، جاءت الفقرة (4) المتعلقة بمُقوم تطوير معايير أخلاقية تضمن توظيف التطبيقات الذكية لخدمة اللغة العربية في المرتبة الأخيرة، بدرجة مرتفعة ووسط حسابي (2.58)، وقد يعود مجيئها في المرتبة الأخيرة للتحدي المقترن بندرة الموارد العربية والبيانات المتاحة للتدريب والتعلم مقارنةً باللغات الأخرى، ولاسيما محركات البحث التي تدعم اللغة؛ إذ تُمنح الأولوية لتوفير الموارد ثم تطوير معايير توظيفها بشكل أخلاقي، كما وبلغ الوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور (2.811).

واتسقت النتائج مع نتائج دراسة (Dahri et al., 2024) التي أشارت إلى المقترحات التكاملية الواجب تبنيها، والمتمثلة بتوفير واجهات ذكية سهلة الاستخدام لتشجيع الطلبة وتحسين أدائهم، كما واختلفت مع نتائج دراسة (Ruiz, Ullauri & Vargas, 2024) التي أوضحت حاجة الطلبة الدورية للدعم الفني.

نتائج التساؤل الخامس: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية تعزى للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، ملكية الجامعة، الجامعة، الرتبة)؟

الجدول رقم (7) نتائج تحليل الفروقات ذات الدلالة الإحصائية

المتغير	نوع التحليل	الفئات	الوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية (Sig.)
النوع الاجتماعي	ANOVA	ذكور	2.6728	0.438	0.510
		إناث	2.6510		
الفئة العمرية	ANOVA	(25-35)	2.6800	1.083	0.360
		(36-45)	2.6150		
		(46-55)	2.6914		
		(56 فأكثر)	2.6664		
ملكية الجامعة	ANOVA	حكومية	2.7221	14.836	0.000
		خاصة	2.6079		
الجامعة	ANOVA	الجامعة الأردنية	2.7125	3.229	0.000
		جامعة اليرموك	2.7900		
		جامعة مؤتة	2.6650		
		جامعة آل البيت	2.7525		
		الجامعة الهاشمية	2.7275		
		جامعة الحسين بن طلال	2.7100		
		جامعة الطفيلة التقنية	2.6975		
		جامعة الزرقاء الأهلية	2.6600		
		جامعة البترا	2.5975		
		جامعة جدارا	2.7125		
		جامعة الإسراء	2.6350		
		جامعة الزيتونة الأردنية	2.4900		
		جامعة جرش	2.7025		
		جامعة عجلون الوطنية	2.4575		
الرتبة	ANOVA	أستاذ	2.6763	3.181	0.016
		أستاذ مشارك	2.7206		
		أستاذ مساعد	2.5853		
		مدرس	2.7400		
		مدرس مساعد	2.5800		

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى التالي:

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية تعزى للمتغير الديموغرافي "النوع الاجتماعي"؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية بالنسبة للنوع الاجتماعي 0.510 وهي أكبر من (0.05).

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية تعزى للمتغير الديموغرافي "الفئة العمرية"؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية 0.360 وهي أكبر من (0.05).

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية تعزى للمتغير الديموغرافي "ملكية الجامعة"؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية 0.000 وهي أقل من (0.05)، وكانت هذه الفروقات لصالح هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية.

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية تعزى للمتغير الديموغرافي "الجامعة"؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية 0.000 وهي أقل من (0.05)، وكانت هذه الفروقات لصالح هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية التالية: (جامعة اليرموك، ومن ثم جامعة آل البيت، تليها الجامعة الهاشمية، وأخيرا جامعة جدارا) على حساب الجامعات الأخرى.

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات هيئة تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتمكين هوية الطلبة الثقافية تعزى للمتغير الديموغرافي "الرتبة"؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة الاحصائية 0.016 وهي أقل من (0.05)، وكانت هذه الفروقات لصالح الأعضاء حملة رتبة مدرس، ويليهم الأعضاء حملة رتبة أستاذ مشارك، ومن ثم الأعضاء حملة رتبة أستاذ.

التوصيات

تعرض الدراسة في ضوء نتائجها بعض التوصيات على النحو التالي:

- ضرورة تعاون الأكاديميين واللغويين في المؤسسات التعليمية، والمبرمجين والمختصين في الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التكنولوجية لاستحداث تطبيقات تفاعلية مجانية تدعم اللغة العربية، وكذلك استحداث تطبيقات تفاعلية تربط التراث العربي بالمعارف العالمية لتعزيز الفهم الثقافي بين الشعوب العربية، والتعاون مع المؤسسات الإعلامية لترويج التطبيقات المستحدثة.

- تضافر جهود الجامعات والمجامع اللغوية العربية والمؤسسات البحثية وكذلك الإعلامية لزيادة إنتاج المضامين العربية على الشبكة العنكبوتية، وذلك بغية دعم الفضاءات الرقمية ببيانات تعكس التنوع الثقافي واللغوي للعالم العربي، وزيادة محصول المفردات ومخزون الأساليب والتراكيب العربية، الأمر الذي يهيئ التطبيقات الذكية للتعامل مع اللغة العربية على المستويات النحوية والدلالية والخطية؛ فزيادة إنتاج المضامين يعني بالضرورة زيادة حجم قاعدة البيانات العربية التي تتكئ عليها الخوارزميات لمعالجة اللغة.

- توجيه الجامعات الأردنية لطرح مساقات تعليمية إجبارية تُعنى بمزاوجة علوم اللغة والحاسوب، وتدريب الطلبة على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج اللغوي، وإثراء العملية التعليمية بتجارب تفاعلية تحاكي الثقافات العربية المختلفة.

- تحويل مساقات الأدب العربي بشكل خاص إلى مقاطع سمعية بصرية بنظام سرد القصص وبواسطة تطبيق (Google NotebookLM)، وكذلك توظيف المنصات الذكية المنوط بها إعداد الخرائط الذهنية الرقمية لتوضيح التداخلات بين عناصر القصيدة في مساقات اللغة العربية المعنية باللغة الشعرية في الجامعات.

- سيُحمل اللحاق بركب الذكاء الاصطناعي ارتفاعاً في استهلاك الطاقة على مستوى الدول، وهذا بدوره يزيد الطلب على مصادر الطاقة التقليدية، الأمر الذي يقتضي توجيه الجهات المعنية لتسارع التحول نحو الطاقة المتجددة لتلبية متطلبات الواقع الرقمي.

قائمة المصادر والمراجع

- إسماعيل، ف. (2022). اتجاهات الصحفيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الصحفي بالصحف والمواقع المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج 21، ع 4. https://joa.journals.ekb.eg/article_276295.html .
- إسماعيل، ه. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بمصر في ضوء تجربتيّ الإمارات العربية المتحدة وهونج كونج: دراسة تحليلية، *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية*، مج 4، ع6. https://journals.ekb.eg/article_321271_2caab94ce407ed9c345cfc357dccec7d.pdf .
- الاسود، غ. (2022). تحديات التحول نحو الاقتصاد الرقمي في بنية التعليم العالي في العراق، *مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية*، مج 18. https://doi.org/10.36325/ghjec.v18i00.14417
- البشر، س. والغامدي، خ. والشهري، س. والزهراني، ع. والحقباني، ف. (2026). تصورات طلاب الدراسات العليا المتخصصين في العلوم التربوية نحو إمكانيات الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير مدخلات نظام التعليم العام السعودي، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، مج 10، ع 62. https://journals.ekb.eg/article_511163_8d51efed6c619bd6393e70854f5e2132.pdf
- حجبار، ر. وبوجناح، ح. (2025). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية للمبتدئين، *مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب*، مج 9، ع 2. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1706509 .
- الحفيرة، ي. (2025). تأثير وسائل الإعلام على بناء الهوية الثقافية، *مجلة كراسات تربوية*، مج 2، ع 18. https://journals.imist.ma/index.php/korasat/article/view/4834/2948 .
- الخصاونة، إ. وسليم، آ. (2025). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحطات الإعلامية الأردنية في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات، *مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج 53، ع 3. https://www.researchgate.net/publication/396104741_twzyf_tqnyat_aldhka_alastnay_fy_almhtat_alalamyt_alardnyt_fy_dw_alnzryt_almwhdt_lqbwl_wastkhdam_tknwlwjya_almlwmat .
- الخصاونة، إ. وسليم، آ. (2025). توظيف وسائل الإعلام الرقمي المدعمة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر غير الناطقين بها، *مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، مج 3، ع 9. https://doi.org/10.64355/agjhss3911 .
- الدهشان، ج. (2020). اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: كيف يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعى فى تعزيز اللغة العربية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة المنوفية. https://journals.ekb.eg/article_82577_42818d14f0cb824a976a316ae59b468e.pdf
- راغب، أ. والسعيد، م. وعطية، م. وعبد الغني، ن. (2023). العربية والذكاء الاصطناعي، الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية/ مكتبة الملك فهد الوطنية. https://library.ksaa.gov.sa/links/epubs/Arabic-AI.pdf .
- زواقة، ب. ودومة، أ. (2023). الهوية الثقافية بين جدلية المفهوم وواقعية الوظيفة، *مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية*، مج 33، ع 1. https://www.researchgate.net/publication/369129827_alhwyt_althqafyt_byn_jdlyt_almfhwm_wwaqyt_alwzyft .
- سليم، آ. والخصاونة، إ. (2025). اتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو فرص وتحديات تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية الرقمية، *مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج 52، ع 6. https://www.researchgate.net/publication/392310938_atjahat_alalamyyn_alardnyyn_nhw_frs_wataha diyat_tqnyat_aldhka_alastnay_fy_antaj_almdamyn_alalamyt_alrqmyt .
- سليم، آ. (2024). "اتجاهات الإعلاميين الأردنيين نحو الفرص والتحديات التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين الإعلامية الرقمية"، *رسالة ماجستير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة البترا، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الشهري، ح. والشهري، م. والدوسري، ع. (2025). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات النحوية في اللغة العربية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، مج 136، ع 136. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_449017.html .
- طاهر، ي. وقاسم، ن. (2023). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أبين لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلبة كلية التربية زنجبار، *مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية*، مج 6، ع 2. https://doi.org/10.59325/sjhas.v6i2.156 .
- العنزي، م. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي التربوية وفاعليتها في تعليم اللغة العربية: المراجعة المنهجية للأدبيات، *العلوم التربوية*، ع 3، ج 2. https://ssj.journals.ekb.eg/article_385273_1bc9d25761b2300826327346ba44c81a.pdf .

- قنديل، ع. (2024). العلوم اللغوية في ضوء التحول الرقمي بين الواقع والمأمول، *دورية الإنسانيات*، كلية الآداب، جامعة دمنهور، ع 62. 10.21608/ins.2024.246405.1181
- المجايدة، س. (2025). أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللغة العربية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، مج 7، ع 6. https://journals.qou.edu/index.php/jrresstudy/article/view/4894/3394 .
- محارمة، أ. وتوفيق، م. (2025). دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية لطلبة تخصص الأدب العربي في جامعة ماليزيا العالمية، *مجلة العجمي*، مج 14، ع 2. *Ajamiy* https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/article/view/4821 .
- النويشي، ع. (2025). اللغة العربية والذكاء الاصطناعي: معركة للبقاء في المشهد الرقمي، *الجزيرة.نت*.

References

Alkaabi, M. & Almaamari, A. (2025). Generative AI implementation and assessment in Arabic Language teaching, *International Journal of Online Pedagogy and Course Design,* 15(1). https://www.sciencedirect.com/org/science/article/pii/S2155687325000057

Almalawi, A., Soh, B., Li, A. & Samra, H. (2024). Predictive models for educational purposes, *Big Data Cogn,* 8(187). https://doi.org/10.3390/bdcc8120187?urlappend=%3Futm_source%3Dresearchgate.net%26utm_medium%3Darticle

Al-Shaboul, I., Ali, A., Kariem, A., Zarovna, I., Glushchenko, T. & Khasawneh, M. (2025). Bridging the gap: the role of artificial intelligence in enhancing Arabic language learning, translation, and speech recognition, *Research Journal in Advanced Humanities,* 6(2). https://mail.royalliteglobal.com/advanced-humanities/article/view/1904.

Dahri, N., Yahaya, N., Al-Rahmi, W., Vighio, M., Alblehai, F., Soomro, R. & Shutaleve, A. (2024). Investigating AI-based academic support acceptance and its impact on students' performance in Malaysian and Pakistani higher education institutions, *Education and Information Technologies,* 29(14). https://www.researchgate.net/publication/378942128_Investigating_AI-based_academic_support_acceptance_and_its_impact_on_students'_performance_in_Malaysian_and_Pakistani_higher_education_institutions.

Halil, N. (2020). The effectiveness of using edmodo as an online learning platform in Covid-19, *Jurnal Penelitian dan Pengkajian Ilmu Pendidikan: e-Saintika,* 4(3). DOI: 10.36312/e-saintika.v4i3.316.

Huang, X., Zou, D., Cheng, K., Chen, X., & Xie, H. (2023). Trends, Research issues and Applications of AI in Language Learning, *Educational Technology & Society,* Vol 26(1). http://index.j-ets.net/Published/26_1/ETS_26_1_09.pdf.

Loor, M., Solorzano, D., & Moreira, A. (2024). Integration of AI in English teaching, *CID - Centro de Investigación y Desarrollo.* DOI: https://doi.org/10.37811/cli_w1046.

Raji, A., Adam, I., Abu Sufyan, B. & Hudu, S. (2025). Using AI for personalized Arabic language learning: a acse study of the federal college of education (Katsina), *Journal of Natural Language and Linguistics,* 3(1). https://www.researchgate.net/publication/396354441_Using_Artificial_Intelligence_for_Personalized_Arabic_Language_Learning_A_Case_Study_of_the_Federal_College_of_Education_Katsina.

Ruiz, L., Ullauri, L. & Vargas, P. (2024). Collaborative working and critical thinking: adoption of generative artificial intelligence tools in higher education, *Sustainability,* 16(13). https://www.mdpi.com/2071-1050/16/13/5367.

Sharadgah, T. & Sa'di, R. (2022). A systematic review of research on the use of artificial intelligence in English teaching and learning: what are the current effects?, *Journal of Information Technology Education,* 21(2022). https://www.informingscience.org/Publications/4999.